

المطثية العسيرة

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- النظافة وقاية

المطثية العسيرة هي بكتيريا تظهر في جميع أنحاء العالم وتتواجد في البيئة المحيطة وفي أمعاء الإنسان السليم وكذا الحيوان. إلا أنها تنشط حين تتغير الفلورا المعوية الطبيعية أو تُدمر بسبب تناول المضادات الحيوية لفترة طويلة، حيث يمكن للمطثيات أن تفرز مواد سامة تؤدي أحياناً إلى الإصابة بالتهاب الأمعاء مع إسهال حاد. ويُلاحظ أن المرضى المقيمين في المستشفيات هم الأكثر عرضه للإصابة ببكتيريا المطثية العسيرة.

ماهي المطثية العسيرة؟

تُفرز مسببات الأمراض مع البراز وهي شديدة العدوى، وتكفي كميات ضئيلة من البكتيريا لانتقال العدوى، ولكن لا يُشترط إصابة الجميع بالمرض.

كيف تنتقل المطثية العسيرة؟

من شخص لآخر

تنتقل عدوى بكتيريا المطثية العسيرة من شخص لآخر بالتلامس، حيث تنتقل مسببات الأمراض الكائنة في بقايا براز الشخص المصاب عبر الأيدي الملوثة ومنها إلى الفم.

عبر الأجسام الملوثة

باعتبارها أنواع مقاومة يمكن لتلك البكتيريا أن تعيش خارج القناة الهضمية لفترة من الوقت قد تصل إلى سنوات أحياناً. لذا يمكن أن تنتقل العدوى أيضاً عبر الأجسام الملوثة والأسطح كالمراحيض ومقابض الأبواب والدرايزين والمقابض بشكل عام.

تتمثل أعراض الالتهاب المعوي في الإصابة بإسهال مائي مفاجئ وغثيان وآلام في البطن وحمى. وعادة ما يكون الإسهال رائحته كريهة وقد يكون دموي. في بعض الأحيان يُشفى المريض من تلقاء نفسه. يمكن أن تحدث مضاعفات مثل انسداد الأمعاء أو تضخم حاد للقولون أو فتق في جدار الأمعاء أو تسهم الدم.

ما هي أعراض المرض؟

قد تستقر بكتيريا المطثية العسيرة في الفلورا المعوية حتى من دون ظهور أعراض أو شكاوى. عادة ما تستغرق الفترة بين العلاج بالمضادات الحيوية وظهور حالات المرض بضعة أيام فقط، وفي أحيان نادرة قد يستغرق الأمر عدة أسابيع أو حتى شهور إلى أن ينفشى المرض.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معدياً لغيره؟

تصل احتمالية العدوى إلى ذروتها خلال المرحلة الحادة للمرض. إلا أنه من الممكن أن يستمر الشخص المصاب في إفراز مسببات الأمراض مع البراز لفترة من الوقت حتى بعد زوال الأعراض.

المرضى المقيمون في المستشفيات هم الأكثر عرضة للإصابة بالمطثية العسيرة، وبعد كبار السن ممن يعانون من أمراض أخرى وكذا الأشخاص الذين تناولوا مضادات حيوية خلال الشهرين الأخيرين معرضون بشكل خاص لخطر الإصابة بالمرض. وغالباً ما يكون كبار السن أو ذوي المناعة الضعيفة أكثر عرضة لتفاقم المرض. حيث يمكن أن يتعرض كبار السن إلى الانتكاس في غضون 30 يوماً بعد زوال الأعراض. ويمكن اقتراف أثر البكتيريا لدى 20 إلى 40 % من مرضى المستشفيات، غير إن معظم المرضى لا يُعانون من أية أعراض.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

في حالة الإصابة بإسهال حاد، أي فقدان كمية من الأملاح والسوائل من الجسم، فإن هذا يستوجب تعويض هذا النقص عن طريق شرب كميات كبيرة من السوائل.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

ينبغي الحرص على تناول الأطعمة سهلة الهضم الغنية بالأملاح.

ينبغي فحص كبار السن والأشخاص ضعيفي المناعة على وجه الخصوص ومعالجتهم طبياً وذلك ليتخذ الطبيب أو الطبيبة الإجراءات اللازمة عند اكتشاف بكتيريا المطثية العسيرة والسوم الناتجة عنها في عينة البراز.

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- النظافة وقاية

يُنصح باتباع الخطوات الوقائية التالية:

1 نظافة اليدين

قاعدة أساسية: غسل اليدين بانتظام! غسل اليدين جيدا بالماء والصابون بعد كل استخدام لدورة المياه، وكذا قبل إعداد الطعام وقبل الأكل! حيث يتم التخلص من الجراثيم عند غسل اليدين بالماء والصابون. يُرجى تجفيف اليدين جيدا بعد غسلهما بمنشفة نظيفة. يجب على المرضى وأفراد الأسرة العناية التامة بنظافة الأيدي.

2 تدابير صحية أخرى

- ▶ تجنب الاتصال المباشر بالغير قدر الإمكان أثناء فترة احتداد المرض.
- ▶ في حالة ظهور المرض أثناء الإقامة في المستشفى، يتخذ العاملون في المستشفى تدابير النظافة الصحية الخاصة لوقاية المرضى الآخرين من العدوى ولذا تُقلل عدد الزيارات إلى أدنى مستوى.
- ▶ على المصاب أن يتفادى إعداد الطعام لأشخاص آخرين.
- ▶ يراعي المريض استخدام مناشف و فوط خاصة به فقط.
- ▶ استبدال ملاءات السرير باستمرار وكذا الفوط والمناشف وغسلها عند درجة حرارة لا تقل عن 60 درجة مئوية، وفصل غسيل المريض عن غسيل الآخرين.
- ▶ تنظيف الأواني في غسالة الصحون عند أعلى درجة حرارة ممكنة بحيث لا تقل عن 60 درجة مئوية.
- ▶ استخدام أدوات التنظيف المعتادة لتطهير دورة المياه ومقايض الأبواب ومفاتيح الإضاءة وصنابير المياه الخاصة بالمنزل. يراعى الإكثار من تنظيف تلك الأسطح والأدوات مع استخدام أقمشة تنظيف متعددة وغسلها بعد استخدامها مباشرة.
- ▶ في حالة الإصابة بإسهال يراعى المريض استخدام مرحاض خاص به إن أمكن.
- ▶ تناول المضادات الحيوية بجرعات معينة وبعد استشارة الطبيب أو الطبيبة فقط.
- ▶ في حالة التعامل مع بعض المنتجات الغذائية في الإطار المهني والإصابة بقيء و/ أو إسهال معدي، ينبغي التوقف عن العمل لفترة مؤقتة.
- ▶ لا يسمح للأطفال دون السادسة، الذين ثبتت إصابتهم بقيء و/ أو إسهال معدي أو يُشتبه في إصابتهم بذلك، بالذهاب إلى المرافق الاجتماعية كالمدارس ورياض الأطفال. وينبغي على الآباء إبلاغ تلك المرافق الاجتماعية بإصابة طفلهم بالمرض. وعادة لا يُسمح بزيارة تلك المرافق إلا بعد مرور يومين على زوال الأعراض، إلا أن الجهة الصحية المختصة هي المنوطة بتحديد الموعد المحدد. لا يُشترط تقديم شهادة طبية مكتوبة.
- ▶ يُرجى الاهتمام الشديد بنظافة الأيدي ودورات المياه على مدى أسبوعين على الأقل بعد زوال الأعراض.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

أين يمكنني الاستعلام؟

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. ونظرا لأنه يجب الإبلاغ عن حالات تفشي المرض، لذا تتوفر في مكاتب الصحة معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/clostridium).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض من خلال النظافة، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الانترنت (www.infektionsschutz.de).



STEMPEL

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء الخدمة العامة وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانا على موقع (www.infektionsschutz.de).